آليات تفعيل الدور التربوي للأنشطة الجامعية

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص أصول تربية)

إعداد

الباحث / أيمن سيد قرني سيد

ا.د/ مراد صالح مراد	أ.م.د/ نعمت احمد حافظ
أستاذ أصول التربية	استاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية جامعة الفيوم	كلية التربية جامعة الفيوم

ملخص البحث :

تُعد ممارسة الأنشطة الطلابية من أهم وسائل الجامعة للاسهام فى تحقيق النموللطلاب؛ والتى تتم داخل الجامعة دون التدخل الأمنى أو منع الطلاب من متابعة الدراسة نظرا لانتماءاتهم السياسية أو المذهبية لتصبح الجامعة واحة للفكر الحر المتجدد، وتمثل الأنشطة الطلابية أحد ركائز التربية الحديثة؛ الذى تتشكل فيه شخصية الطالب وتنميتها فى مختلف جوانبها ، حيث تعمل على كسر الحواجز بين الأستاذ والطلاب من خلال المواقف المتنوعة التى يشارك فيها الطلاب ، وتنمية مهاراته وقدراته ، وتجعلهم أكثر قدرة فى التعامل مع أخرين ، كما يمكنهم من التكيف مع مجتمعهم والمساهمة فى حل مشكلاته ، كما يساعد فى تنمية الجوانب الايجابية نحو الذات ويعزز الثقة بالنفس وتحمل المسئولية.

فممارسة الأنشطة وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة منها توجيه الطلاب ومساعدتهم فى الكشف عن قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها ، واتصال الطلاب ببيتهم والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجا مع مجتمعهم ، ومساعدتهم على تفهم مناهجها واستيعابها وتحقيق أهدافها، وتستهدف الأنشطة ايضا تنمية الأسلوب الديمقراطى لدى الطلاب ، وحل المشكلات التى تواجههم فى الحياة.

كما تُعد الأنشطة الطلابية المتنوعة بالجامعات المتمثلة فى الندوات ، والرحلات والمعسكرات ، والنشاط الكشفي ، وزيارة المتاحف ، ومجلات الحائط ؛ مجالا خصبا لتوعية الطلاب ، مما يحقق لهم حريتهم الأكاديمية والتى لا تتعارض مع استقلالية الجامعة ، وبهذا يجب الاهتمام بها .

وعادة ما تقدم الأنشطة والفعاليات بطريقة مشوقة وملبية لحاجاتهم ، إضافة الى أنها أصبحت جزاءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية بمعظم الجامعات المتقدمة ، وذلك لتنمية وصقل مواهب الطلبة وتوظيفها فى الأعمال المثمرة ، بما يمكن أن تسهم فى اعدادهم وتكامل شخصياتهم وتوازنها ، من خلال تدعيم روح الفريق والعمل الجماعي بين الطلبة بعضهم البعض ، وكذلك بينهم وبين الهيئة التدريسية لبناء الثقة بالنفس لديهم وتعوديهم على العمل ضمن فريق واحد ، ولتنمية المهارات القيادية لديهم ؛ ولتحقيق التفاعل بينهم وبين المجتمع.

الكلمات المفتاحية : الدورالتربوى – الأنشطة الطلابية– الجامعة

Abstract:

The most important means of the university to contribute to achieving growth for students: The practice of student activities that take place inside the university without security interference or preventing students from pursuing studies due to their political or sectarian affiliations, so that the university becomes an oasis for renewed free thought, and student activities are one of the pillars of modern education; In which the student's personality is formed and developed in its various aspects, as it breaks down barriers between the professor and students through the various situations in which students participate, develops his skills and abilities, makes them more capable in dealing with others, and enables them to adapt to their society and contribute to solving its problems, It also helps in developing positive aspects towards oneself and enhances self-confidence and responsibility.

The practice of activities is an important means to achieve specific goals, including directing students and helping them to reveal their abilities and tendencies and working on their development, connecting students with their homes and dealing with them to make them more integrated with their society, and helping them to understand and absorb their curricula and achieve their goals, and the activities also aim to develop the democratic style among students, and solve problems Facing them in life. The various student activities in the universities are represented by seminars, trips and camps, scouting, visiting museums, and wall magazines. A fertile field for students' awareness, thus achieving their academic freedom that does not conflict with the independence of the university, and thus it must be taken care of.The activities and events are usually presented in an interesting way and meet their needs, in addition to becoming an integral part of the educational process in most advanced universities, in order to develop and refine the talents of students and employ them in fruitful work, in a way that can contribute to their preparation, the integration of their personalities and their balance, by strengthening the team spirit and work Collectively between students and one another, as well as between them and the faculty to build their self-confidence and accustom them to work within one team, and to develop their leadership skills; And to achieve interaction between them and the community

Key words: The educational Role - Student Activities

مقدمة :

تعتبر الأنشطة الطلابية جزءاً من فلسفة الجامعة ، حيث لم يعد دور الجامعة – وفي هذا العصر – مقتصراً علي تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق ،بل اتجهت إلى الإهتمام به من جميع جوانبه ،لأنه شخصية متكاملة ، وعضو فعّال فى المجتمع.

والأنشطة الطلابية شأنها شأن المواد الدراسية المقررة ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الفرد ، وهى خبرات منتقاه بحيث يؤدي المرور بها ،إلي تحقيق أهداف التربية ، ويلاحظ أن للنشاط أثراً فعالاً في عملية التربية وهو يفوق أحياناً اثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية ؛وذلك لأن الطالب عنصر فعّال في اختيار نوع النشاط الذي يشترك فيه وفي وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل اقباله عليه متميزاً ، بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية(فكرى حسن ريان : ١٩٨٠م، ص ٧٥).

لذا حظيت الأنشطة الطلابية بالجامعة باهتمام كبير من المسئولين والمتخصصين في التعليم العالي لكونها ضمن المهام الرئيسة للجامعة في رعاية الطلاب، حيث يتضمن المنهج الجامعي بالمفهوم الحديث كل ما تقدمه الجامعة لطلابها من برامج وانشطة تحقيقا لأهدافها التربوية الرامية إلى رعاية نموهم المتكامل من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية ، ولتحقيق هذه الأهداف فإنه يجب ألا تقتصر برامج التعليم الجامعي على العلاقات التقليدية بين الأستاذ وطلابه في قاعات الدراسة، بل إلى ما هو أبعد بحيث تتضمن تلك البرامج أنشطة وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها من صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه(عبد الله العثمان وآخرون ١٤٢٢ه).

مشكلة البحث وتساؤلاته :

تعُد الأنشطة الطلابية إحدى مدخلات التعليم الجامعي والتي تؤدي دوراً تربوياً هاماً في إكساب الطلاب مجموعة من المعارف والمهارات الاجتماعية والثقافية والفنية، إلى جانب استثمار وقت فراغ الشباب الجامعي والتوجيه الإيجابي لطاقتهم ، مما يشير إلى إمكانية توجيه برامج تلك الأنشطة في مواجهة التغيرات الثقافية المتسارعة استنادا إلى منهج وسطى بعيد عن التطرف والغلو(دراسة سلامة طناش ١٩٩٢).

فممارسة الأنشطة وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة منها توجيه الطلاب ومساعدتهم فى الكشف عن قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها ، واتصال الطلاب ببيتهم والتعامل معها لجعلهم أكثر اندماجا مع مجتمعهم ، ومساعدتهم على تفهم مناهجها واستيعابها وتحقيق أهدافها(دراسة محمد عطا الله أبو العطا : ، ٢٠٠٦م).

كما تستهدف الأنشطة ايضا تنمية الأسلوب الديمقراطى لدى الطلاب ، وحل المشكلات التى تواجههم فى الحياة.

وعادة ما تقدم الأنشطة والفعاليات بطريقة مشوقة وملبية لحاجاتهم ، إضافة الى أنها أصبحت جزاءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية بمعظم الجامعات المتقدمة ، وذلك لتنمية وصقل مواهب الطلبة وتوظيفها فى الأعمال المثمرة ، بما يمكن أن تسهم فى اعدادهم وتكامل شخصياتهم وتوازنها ، من خلال تدعيم روح الفريق والعمل الجماعي بين الطلبة بعضهم البعض ، وكذلك بينهم وبين الهيئة التدريسية لبناء الثقة بالنفس لديهم وتعوديهم على العمل ضمن فريق واحد .

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ماهية الأنشطة الطلابية لدى طلاب الجامعات ؟

٢- ما أهمية الأنشطة الجامعية وأهدافها وأسسها لدى طلاب الجامعات ؟

٣- ما معوقات تفعيل دورالأنشطة الطلابيه لدى طلاب الجامعات ؟

٤- ما الدور التربوي للأنشطة الطلابية بالجامعات والاليات المستخدمة لتفعيل هذا الدور؟

أهمية البحث :

لما كانت الجامعة تمثل المؤسسات التربوية في المقام الأول ، فإن هذا يعني أن قاعات الدراسة مهما كان حجمها وما بها من محفزات وإمكانيات ليست المجال الوحيد الذي تتم فيه العملية التربوية ، بل إن الأنشطة تقوم بدور مهم في تشكيل الاتجاهات لدى الطلاب وتنمية الوعي الوطني والقومي واكتساب المواهب وتشجيعها وصقلها ، والإفادة من طاقات الطلاب في خدمة البيئة وتنمية المجتمع ؛ لذا فإن هذا البحث يسعى الى معرفة أبعاد الدور التربوي للأنشطة الطلابية بالجامعة ، ويستمد البحث أهميته من الاعتبارات التالية:

أ- الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية البحث الحالي من كونه يهتم بقطاع مهم جدا من المجتمع وهو "الشباب الجامعي".
- يوجه البحث عناية الباحثين فى التربية إلى جانب مهم من جوانب التربية يتمثل في الأنشطة الطلابية .
- يبين البحث أهمية الأنشطة الطلابية لدى الشباب الجامعي.

ب- الأهمية التطبيقية: قد يسهم البحث فيما يلي:

- تحسين الأنشطة الطلابية بما يرتبط وأهداف المجتمع في الجوانب الثقافية والاجتماعية.
- إطلاق طاقات الطلاب الفكرية والإبداعية والثقافية بما يساعد على تنمية الوعي بقضايا الوطن.
- استفادة القائمون على الأنشطة الطلابية بالجامعة من نتائج البحث الحالي في التعرف بأبعاد الدو التربوي للأنشطة لدى الشباب الجامعي وطرق تفعيل هذا الدور..

منهج البحث وأداته :

يعتمد البحث على:

المنهج الوصفي في تناول للأنشطة الطلابية من حيث مفهومها وأهميتها وأسسها وأهدافها ومعوقاتها وآليات تفعيلها ، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب للقضية المطروحة والإجابة عن تساؤلاتها بما يتضمنه من جوانب الوصف والتحليل والتفسير، وتحليل المضمون لبعض الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم في إطار علاقتها بتحقيق الدور التربوي المنشود تحقيقه، كما تعتمد الدراسة في جانبها الميدانى على استبانة من إعداد الباحث للتعرف علي أراء عينة من طلاب الجامعة وفقاً لحدود الدراسة، للوقوف على واقع الدور التربوي للأنشطة الطلابية والمعوقات لتحقيق هذا الدور وآليات تفعيله لدى الطلاب.

أهداف البحث :

- الوقوف على ماهية الأنشطة الطلابية لدى طلاب الجامعات.
- تحديد أهمية الأنشطة الجامعية وأهدافها وأسسها لدى طلاب الجامعات.
- تحليل واقع معوقات تفعيل دورالأنشطة الطلابيه لدى طلاب الجامعات
- طرح اليات لتفعيل الدور التربوي للأنشطة الطلابية بالجامعات.

خطوات السير في البحث:

أولاً :مفهوم الأنشطة الطلابية (Student activities)

تعود بدايات منهج النشاط إلى تاريخ قديم قد يمتد إلى الإغريق والرومان فقد اشتهر اليونانيون بفنون الأنشطة المتعددة- كالخطابة والتمثيل والموسيقى والمناظرات إلا أن بناء منهج النشاط وقولبته يعتبر انجازاً حديثاً(فكرى حسن ريان :١٩٨٠م، ص ٧٥).

وقد ادُخل النشاط إلي المدارس في الولايات المتحدة الامريكية في أوائل القرن الحالي ويرجع الفضل في ادخال أول مقرر دراسي مخصص لتنظيم وادارة الأنشطة الطلابية إلى فرتويل من كلية المعلمين بجامعة كولومبيا وهو أول من نشر بحثاً يعالج الأنشطة الطلابية بطريقة منهجية في عام ١٩٢٥م ، ونادى بتوفير فرصة مواتية لكل طالب لأن يكون مواطناً صالحاً وتزويدهم بخبرات حية ، تمكنهم من تنمية قدراتهم وقواهم وطاقاتهم بحيث يتحملون المسئولية والعمل التعاونى مع زملائهم ، والاهتمام بالصحة النفسية والاجتماعية باعتبارها الهدف الرئيسي للمدرسة.

كما تُعد الأنشطة الطلابية دعامة أساسية فى التربية الحديثة ، فقد أجمع المربون فى وقتنا الحاضر على أهمية النشاط الطلابى ودوره الفاعل فى تحقيق أهداف التربية واعتباره من وسائل إثراء المنهج . لذا أهتمت الجامعات بالأنشطة الطلابية حيث قامت بوضع البرامج والأنشطة الطلابية بهدف الاستفادة من شغل أوقات فراغ الطلاب فيما يفيدهم وكذلك بقصد غرس وتنمية جوانب وأمور مهمة فى شخصياتهم ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط ، وإنما هى عملية مفيدة لبناء شخصية الطلاب من جميع النواحى ، وبث روح التعاون والاهتمام بالذات وتحمل المسئوليات فى الحياة ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل فى جميع جوانب الشخصية الإنسانية وإذا كان المحتوى العلمي

يسعى إلي تحقيق عملية النمو للطلاب فإن النشاط الطلابى يسهم بقدر كبير فى هذه العملية.

وعندما نتصدى لتعريف مفهوم الأنشطة الطلابية نجدنا أمام تعريفات متعددة ، فقد عرف أهل اللغة النشاط على أنه : ضد الكسل ، ويكون ذلك فى الانسان والدابة ، فقالوا لو نشط الانسان ينشط نشاطاً ، فهو نشيط طيب النفس للعمل ، والنشاط هو الأمر الذى تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله ، وهو مصدر بمعنى النشاط(أبى الفضل جمال الدين بن منظور : ١٤٢٣ ه – ٢٠٠٢ م ، ص ٥٥٨).

وعرفته دائرة المعارف الأمريكية "بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ باشراف وتوجيه المؤسسة التعليمية ، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية ، ونشاطاتها المختلفة ذات الإرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ، أو الأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الإهتمام الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المهنية أو النشرات الدراسية(1970: Taylor,Galen)

وعرفه القاموس التربوى على أنه "أسلوب للتعليم ينشد تقديم التعلم عن طريق الأنشطة التى تقوم بها الجماعات بواسطة تكوين العادات المؤثرة ومهارات التخطيط ، وتمارس الأنشطة الطلابية من خلال البرنامج الذى يتضمن الأفعال والسلوك والعلاقات والخبرات التى يمارسها الأعضاء فى إطار أهداف المؤسسة التعليمية والمجتمع(نصيف فهمي: ١٤١٧ ه – ١٩٩٦ م ، ص١١٠).

وعرفه حسن شحاتة بأنها " كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية ، نظامية أو غير نظامية تعود عليه بمزيد من الخبرات التى تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة(حسن شحاته : ١٤٢٤ ه – ٢٠٠٣ م ، ص ٦٢).

وعرفه الظريف بأنها "كل نشاط تربوى يقوم به الطالب والمؤسسات التعليمية فى مجال التربية ، أو كل ما يقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس بمفهومه التقليدى(محمد الظريف سعد : ١٤١٣ ه – ١٩٩٢م ، ص ١٦٧).

وعرفته صفاء محمد على بأنه " تلك النشاط التى يمارسها طلاب الجامعة من خلال اللجان المنبثقة عن الاتحادات الطلابية بطريقة حرة ومنظمة خارج نطاق الدراسة الاكاديمية ويكون الاتحاد مسئولاً عنها وتقوم بتوفير هذه الأنشطة اللجان المختلفة الفنية والثقافية والرياضية والاجتماعية والجوالة والخدمة العامة والأسر(صفاء محمد على : ١٤٢٦ ه – م٢٠٠٥، ص ٧).

وعرفته حميدة عبد العزيز إبراهيم بأنه " هى كل ما يقوم به الطلاب من أعمال ويمرون به من خبرات وبرامج مخطط لها من قبل المسئولين بالجامعة بالاشتراك مع التنظيمات الطلابية فى المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية والفنية والترفيهية بشرط أن تتم هذه التفاعلات والممارسات خارج نطاق الجداول الدراسية الرسمية ، وفى غير أوقاتها سواء داخل القاعة أو خارجها ، على أن تكون فى الحالتين خاضعة للتخطيط والإشراف من قبل الجامعة(حميدة عبد العزيز إبراهيم: ١٤١٣ ه – ١٩٩٢م ، ص من ١ إلى ٤٠).

وعرفه وضحى على السويدى بأنه " جزء من المنهج مع التفريق بين الأنشطة الصفية واللاصفية التى يتمثل فيها عنصر الاجبار، فالأنشطة اللاصفية تتيح فرصة ملائمة فى تنمية الميول والقدرات (وضحى على السويدى: ١٤١٨ ه – ١٩٩٧ م ، ص١٣٦)

وعرفه الدمرداش سرحان على أنه "نشاط وظيفى مقصود يكسب المتعلم الخبرة ويخفف من الملل الذى يصاب به المتعلم داخل الفصل الدراسى ، كما أنه يساعد فى تكوين علاقات إنسانية ناجحة بين أعضاء جماعات الأنشطة المختلفة ، لذا كانت الأنشطة تُعد المتعلمين للحياة عن طريق الحياة نفسها(الدمرداش سرحان ، منير كامل ١٩٧٢، ص ٢١٤).

وعرفه القبانى بأنه" الاعمال التى تنظمها المؤسسة التعليمية لطلابها غير حصص الدراسة كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهوايات وما إلى ذلك(إسماعيل القبانى : التربية عن طريق النشاط ، ص ١٨).

ويشير مفهوم الأنشطة الطلابة إلى جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية ، والرياضية، والفنية, والعلمية، التي تمارس بطريقة حرة أو منظمة للترويح ، أو لإكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الاكاديمية.

وبإستقراء المحاولات السابقة لتحديد مفهوم الأنشطة الطلابية يمكن الخروج ببعض الملامح التى تميز الأنشطة الطلابية عن المحاضرات الرسمية داخل الجامعة على النحو التالي:

١- أن الانشطة الطلابية كممارسات وتفاعلات ، تتم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية

٢- أنها كما يؤكد الدارسون تتم خارج قاعات المحاضرات ، وهنا ينبغى أن نلفت النظر إلى أن هذا لا يعنى أن الأنشطة تتم في مكان خارج أماكن الدراسة ولا يمكن أن تتم داخل قاعات المحاضرات مثلاً ، وإنما المقصود هنا أن الأنشطة تتم خارج نطاق المحاضرات الرسمية ، وأن بعض الأنشطة يمكن أن تتم داخل قاعات المحاضرات ولكن فى غير أوقات الدراسة الرسمية ، مثل الندوات الثقافية واللقاءات الفكرية وغيرها.

٣- أن الانشطة الطلابية ينبغى أن تنبع من اهتمامات الطلاب أنفسهم.

٤- يتعين تنظيم الأنشطة من قبل الجامعة كمؤسسة تربوية ومن قبل التنظيمات الطلابية.

٥- خضوع الأنشطة الطلابية لإشراف الجامعة سواء تمت هذه الأنشطة داخل الجامعة أو خارجها

٦- يمكن أن يتعاون مع الجامعة في تنظيم الأنشطة جهات ومؤسسات مختلفة خارج الجامعة.

والدراسة الحالية تتبنى مفهوم الأنشطة الطلابية على اعتبار أن الأنشطة والمنهج منظومة واحدة متناغمة الأطراف ، وتعرفها بأنها منظومة الأنشطة التى يزاولها الطلاب فى الجامعة خارج قاعات المحاضرات الرسمية فى مختلف المجالات الدينية والثقافية والإجتماعية والفنية والرياضية والتى تستهدف تحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطلاب عقلياً وخلقياً وبدنياً وعلمياً واجتماعياً.

ثانيا :أهمية الأنشطة الطلابية :

تحظى الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من المسئولين والمتخصصين فى التعليم العالي لكونها ضمن المهام الرئيسة للجامعة في رعاية الطلاب ، ولقد تباينت الرؤى والتوجهات حول ممارسة الأنشطة الجامعية وأهميتها في تحسين الحياة الدراسية للطلاب.

وانطلاقا من ذلك فقد أحتل النشاط الطلابي الجامعي أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره رافدا أساسيا للعملية التعليمية ، وتعتبر الجامعات المصرية نموذجاً للجامعات من حيث تقديم الخدمات الطلابية المتنوعة كالرعاية الاجتماعية والنفسية ، وخدمات صندوق الطلاب ، والمنح الدراسية ، ورعاية الطلاب الوافدين ، والأنشطة الاجتماعية والثقافية والكشفية والرياضية ، والإسكان ، والتغذية ، والرعاية الصحية ، وبالرغم من توافر هذه الأنشطة ومراكز الخدمات والجهود المبذولة والفرص المتاحة للطلاب فيها إلا أنه يلاحظ ضعف فر مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة التي تقدمها الجامعة ، أو اقتصارها على فئات معينة من الطلاب ممن اعتادوا علي ممارسة الأنشطة الطلابة من ناحية أو تكاسل اخصائي رعاية الشباب في البحث عن طلاب جدد لتوسيع دائرة المشاركة.

وللأنشطة الطلابية أهمية كبيرة فى نمو شخصية الطالب نمواً متوازناً ، وهذا الدور الذى تلعبه الأنشطة فى تنمية شخصية الطلاب لا يقتصر على مرحلة عمرية معينة بل فى كل المراحل التعليمية ، وعند وصول الطلاب للمرحلة الجامعية تكتمل شخصيته فى جميع نواحيها وتصبح إمكانية مشاركة الطالب فى وضع وتنفيذ الأنشطة أكبر والاستفادة من ممارستها أيضاً تكون أكبر فى هذه المرحلة ، فهى تسهم من خلال رسم خططها وتنفيذها فى تدريب واكساب الطلاب النظام والتعاون والمشاركة وحب العطاء وتحمل المسئولية بشكل عام(احمد الأمين: ١٤٣٤ ه – ٢٠١٣ م).

تتفق معظم الكتابات التربوية على أهمية الأنشطة الطلابية فى العملية التربوية ، فهناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط التلقائى الذى يقوم به الطلاب خارج حجرات الدراسة ، وتؤكد التربية الحديثة على أهمية الأنشطة المختلفة كمجال رحب لتلبية حاجات المتعلم وميوله ، ايمانا ً منها بالوظائف المتعددة التى تؤديها فى العملية التعليمية التربوية ، فهى تعمل على تكوين عادات ومهارات وأساليب تفكير وقيم إنسانية لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة فى التنمية الشاملة والطلاب المشاركون فى الأنشطة لديهم القدرة على الانجاز الأكاديمى ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة أى انهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم ، وأنهم يمتازون بروح قيادية وثبات انفعالى وتفاعل اجتماعى(حسن شحاتة : ١٤١٣ ه – ١٩٩٢م ، ص ١١).

وتؤدى ممارسة الأنشطة إلى اشباع حاجات الطلاب للتجريب والاستطلاع وحب المغامرة ، وتنمية الاصالة والابتكار والتدريب والتمرس على القيادة ويؤدى النشاط ادواره وتحقيق أهدافه عن طريق جماعات النشاط والتى تختص كل جماعة منها بنشاط معين ، وأصبح النشاط وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية إذا نظم تنظيماً صحيحاً تحت اشراف سليم وإدارة واعية . (حسن مصطفى وآخرون: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٤١١ ه – ١٩٩٠ م).

ويتم تعليم الطلاب من خلال الأنشطة أشياء يصعب تعلمها فى الصف الدراسي مثل : التعاون مع الآخرين وتحمل المسئولية والصبر والمثابرة ، واحترام العمل اليدوى ، حيث تهيئ للطلاب مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة .

وتتضح أهمية الأنشطة الطلابية فى الاتى :

- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها .
- تتيح الفرصة للموهوبين للتعبير عن أنفسهم .
- الاسهام فى غرس القيم وتنميتها .
- تنمية جميع جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة
- استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع والاشتراك فى الأنشطة المختلفة مما يتيح الفرصة لممارسة الديمقراطية والأرتقاء بمستواهم من جميع الجوانب .
- تنمية قدرات الطالب على استخدام لغاتهم القومية استخداماً سليماً من خلال الندوات الثقافية والمحاضرات وصحف الحائط .
- التعرف على المشكلات الموجودة بالمجتمع والمساهمة فى حلها على تهيئة مواقف حياتية حقيقية يعايشها الطلاب بالعقل .
- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين، كما انها وسيلة يجسد فيها الطلاب المتفوقين ما يسد حاجاتهم من فهم فى تحصيل المعرفة وعن طريقها يمارس الطلاب الهوايات النافعة
- تعزيز وتقوية شخصية الطالب وتساهم فى تنمية ثقافته .
- تنمية القدرات الشخصية المختلفة للطلاب وتنمى لديهم القدرة على المبادرة الذاتية والتعاون مع الغير وذلك على المدى البعيد .

- أتاحة اكتشاف مناطق جديدة والتعرف على البيئة والاستمتاع بالطبيعة ومقابلة أصدقاء جدد.
- غرس القيم البيئية واكتساب المهارات لدى الطلاب وعدم الاعتماد على المنهج الدراسى فقط وهذا بدوره يؤدى الى تحقيق اهداف التربية البيئية .
- إتاحة المواقف الإيجابية للطالب لمعرفة البيئة المحيطة بالاستقلال بها بمختلف مكوناتها والتفاعل معها والمشاركة فيها بهدف الاندفاع والتأثير المجتمعى واستخدام البيئة كمكان للعب وتعلم عدة مهارات حركية (محمد سلامه غبارى : ١٤٠٦ ه – ١٩٨٥ م)
- كما أن الأنشطة الطلابية التى يمارسها الطلاب ذات أهمية فى اشباع الحاجات لديهم وذلك عن طريق التنفيس الوجدانى والتعبير عن المشاعر والاحاسيس واشباع الحاجة إلى التقدير والانتماء من خلال الفرص التى يكتسب منها الشباب المكانة والمركز الاجتماعى(احمد الأمين علي: ١٤٣٣ ه – ٢٠١٢ م).
- تساعد فى الكشف عن قدرات وميول واتجاهات الطلاب ، وذلك من خلال ملاحظاتهم أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة .
- تعمل على توجيه وارشاد الطلاب إلى ما يشبع رغباتهم وميولهم وذلك عن طريق انضمام كل طالب إلى النشاط الذى يريده ، والجماعة التى يرغب فيها .
- تنمية واثراء هوايات الطلاب بعد توجيههم الوجهة السديدة وذلك بتقديم التوجيهات والارشادات والممارسات الصحيحة لكل هوية .
- محاولة للتغلب على المشكلات النفسية والسيكولوجية عند بعض الطلاب مثل : الانطواء ، والخجل ، والميل للتمرد ، والجنوح إلى الشغب ، وملاحظاتهم من جانب المشرفين والمعالجين ، مما يساعدهم على التغلب على مشكلاتهم النفسية .
- تنمية سمات القيادة لدى الطلاب مثل المرونة وتحمل المسئولية والاتزان الانفعالى والروح المرحة ويتم ذلك كله من خلال الألعاب الجماعية مثل الأنشطة الرياضية والرحلات والمعسكرات .
- تقوية الشعور الدينى وتعويدهم التمسك بالفضائل الخلقية والرضا والثقة بأنفسهم وضبط انفعالاتهم وكراهية الرذائل واستهجانها ، ويتم ذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الثقافية بأنواعها المختلفة والتى تسهم فى تنمية هذا الجانب الأخلاقى .

- اتاحة الفرص للطلاب للانتفاع بأوقات الفراغ فى اللعب الهادف والتـــرويح عـــن طريق مزاولة الهوايات التى تتناسب مع ميول الشخص وقدراته.

ولقد حدد السبيعى أهمية الأنشطة الطلابية الجامعية كالتالى:

١- **تحقيق الصحة البدنية** : إن الصحة البدنية للطلاب تستفيد من أنواع معينة من النشاط الطلابى ،كأنواع الرياضة البدنية المختلفة ، والكشافة ، والجوالة ، وهذه الأنشطة جميعها تدرب الجسم وتنميه.

٢- **استثمار وقت الفراغ** : ومن الأهداف التربوية التي يسعى الأخصائيون لتحقيقها استثمار الطلاب لأوقات فراغهم بإشباع رغباتهم وهواياتهم بما يعود عليهم بالنفع من خلال ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة والمشاركة في الجمعيات الدينية والأدبية والفنية وغيرها.

٣- **تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتى والمستمر**: تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتى والمستمر ، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع ، وكتابة التقارير ، والاشتراك فيي المناقشات المفيدة ، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العلمية ، ومهالرات التفاهم الشفوى والكتابى ، والتعامل الناجح.

٤- **تنمية العلاقات الاجتماعية** :تمكن الأنشطة الطلابية في الجامعة الطلاب من اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة ؛حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم الذي ينادى به الإسلام الحنيف .

٥- **تنمية القدرة على الإعتماد على النفس** : يعمل النشاط الطلابى الجامعى على تنمية الإعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها النشاط ، بالإضافة إلى الممارسات الحرة والتدريب علي حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة ، التي تؤدي الي إكتساب الطالب الجامعي الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

٦- **تنمية القدرة على التخطيط** : ينمي النشاط الطلابي الجامعي القدرة على التخطيط ورسم الخطط الجماعية ، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة ، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة ، بالإضافة إلى التكيف مع البيئة وخدمتها.

٧- **المساعدة فى اكتشاف مواهب الطلاب** : يساعد النشاط الطلابى على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقلها والاستفادة منها.

٨- **تنمية المواطنة والإنتماء** : تقدم الأنشطة الطلابية معلومات وأفكاراً عن الخدمات العامة ، والمؤسسات المحلية ، حيث تنمى هذه الأنشطة الطلابية عادات ومهارات العمل الجماعى سواء كتابعين أو قادة ، مع احترام حقوق الغير.(دراسة خالد بن صالح السبيعى : ٢٠٠٥م).

و من خلال ذلك يمكن حصر أهمية الأنشطة الطلابية فى النقاط التالية :

- تعويد الطلاب على احترام النظم العامة .
- مساعدة الطلاب على اكتساب خبرات ومهارات جديدة .
- ربط الطلاب بالمجتمع وتنمية روح العلاقات الاجتماعية .
- توجيه الطلاب لاستغلال ميولهم واتجاهات الاستغلال الأمثل .
- توسيع الافاق الفكرية لدى الطلاب .
- المساعدة فى تحقيق الأهداف المنشودة من المنهج الدراسى المقرر ولكن فى صورة ممتعة.
- الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ لدى الطلاب .
- تنمية حسن المواطنة الصالحة التى تنطلق من قيمنا والتى تحث الطلاب على المحافظة على الممتلكات العامة واحترام حقوق الاخرين، والتفكير فى عواقب السلوك قبل الاجتراء عليه.
- تهيئة المناخ الملائم للطلاب لتمكينهم من الأستفادة الكاملة من البرامج التعليمية وبذلك تتضمن حسن سير العملية التعليمية .

ثالثاً : الأسس التى تقوم عليها الأنشطة الطلابية بالجامعات:

- تقوم الأنشطة الطلابية للجامعات على مجموعة من الأسس التى لابد من مراعاتها قبل القيام ببناء برنامج معين لنشاط ما وهذه الأسس قد تكون نفسيه وتربوية واجتماعية واقتصادية وترويحية، وهو ما تعرض له الدراسة فيما يلى :

١- **أسس النفسية :**

تسهم الأسس النفسية فى توجيه الأنشطة نحو إشباع الدوافع الفردية ودعم السلوك السوى وتحقيق التوازن النفسى للطلاب وذلك عن طريق :

- تصميم برامج للأنشطة لما يتفق مع قدرات وميول واتجاهات الطلاب .
- أن تتضمن الأنشطة ما يشبع حاجاتهم ورغباتهم وميولهم .
- أن تعمل الأنشطة على تنمية وإثراء هوايات الطلاب عن طريق الارشادات والممارسات
- الصحيحة لكل هواية .
- أن تعمل الأنشطة على مواجهة المشكلات النفسية عند الطلاب مثل الانطواء أو الميل إلى
- العنف والخجل وغيرها .
- أن تعمل الأنشطة على تنمية الوازع الدينى والأخلاقى فى نفوس الطلاب .

٢- **أسس التربوية :**

- تسهم الأنشطة الطلابية فى رفع المستوى الأخلاقى والاجتماعى للطلاب من خلال :
  - التطبيق العملى للمعرفة النظرية عن طريق جماعات الأنشطة مثل جماعة العلوم والبيئة .
  - أرتباط الأنشطة الطلابية بالمقررات الدراسية .
  - تخصيص درجات تضاف للطلاب المشاركين فى الأنشطة .
  - إشراك الطلاب فى التخطيط للأنشطة يشجعهم على استخدام الأسلوب العلمى فى التفكير.

٣- **أسس الاجتماعية :**

تسهم الأنشطة الطلابية فى تكوين العديد من المهارات الاجتماعية اللازمة لتكيف الطالب مع مجتمعه وذلك عن طريق ممارسة المسئولية والثقة بالنفس واحترام القوانين من خلال :

- معرفة الطلاب بواجباتهم ومسئولياتهم وذلك من خلال الأنشطة المقدمة لهم فى الجامعة .

- تركيز الأنشطة على غرس القيم والمبادئ والعادات السليمة للطلاب .
- أن تكرس الأنشطة لقيم التواصل بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين الأساتذة وكذلك بينهم وبين العاملين بكلياتهم من إداريين وعمال وما إلى ذلك

(أنور العربى : ١٩٨٩م، ص٢١٦).

٤- أسس الاقتصادية:

تعطى هذه الأسس للأنشسطة الطلابية منح إقتصادياً من خلال :

- الأنشطة ذات العائد المادى فى المعارض الفنية ومعارض المنتجات السنوية من مفروشات وأغذية وغيرها .
- تزويد الطلاب ببعض المهارات الحرفية وإكسابهم خبرات عملية .
- دعم قيم حب العمل والإتقان وإحترام الوقت .

٥- أسس الترويحية :

الأسس الترويحية هى التى توجه جانباً من الأنشطة الجامعية نحو الترفيه الإيجابى بما يتمثل فى :

- التخفيف من ضغط الدراسة .
- تنوع الأنشطة ليتفق مع تنوع توجهات وميول الطلاب .
- الإفادة من وقت الفراغ وتجديد نشاط الطلاب على المواصلة .

٦- أسس تحصيلية:

يخضع هذا الاساس الى الاساس الاجتماعي والاساس النفسي ، وذلك لانه نتيجة حتمية لانعكاسهما .فالطالب الذي يعاني من ظروف نفسية غير سوية كالقلق والتوتر أو الذى يشعر بإكتاب لا يمكن أن يستوى في تحصيله مع الطالب السوى، كذلك الطالب اخجول المنطوى لاشك أن تحصيله أقل من الطالب المتوافق اجتماعياً ، والذي لديه القدرة على المشاركة مع الأخرين .لذلك فإن الأنشطة الطلابية تعتبر من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتدعيم الحياة السوية لطلب الجامعة وترفع من انتاجيتهم وتحصيلهم الدراسي (السعيد محمود السعيد عثمان : ٢٠٠٣م ،ص١٤٤).

٧- أسس صحية :

هى التي توجه بعض أنشطة الطلاب إلى تحقيق بعض الوظائف الصحية للطلاب ، والتى تهتم بتنشئة الطلاب تنشئة بدنية قوية وسليمة ؛ وذلك باتباع العادات الصحية السليمة ، والتخلي عن العادات السيئة التي تضر بالصحة ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق بعض الأهداف التي تتمثل في :

- تنمية المهارات الجسمية والحركية ، وتنمية الثقافة الرياضية ، ويتم ذلك عن طريق ممارسة الألعاب الرياضية بـــأنواعها المختلفة.
- تنمية اللياقة البدنية ، والاتجاهات الرياضية المرغوب فيها ، والاشتراك في المباريات التي تهدف إلى مثل هذه التمية وكذلك ممارسة الجوالة والكشافة.
- التوعية بأخطار الأمراض المختلفة ، وكيفية الوقاية منها ، والتعاون مع السلطات الصحية في الكشف عن الحالات المرضية لدى الطلاب (خالد حسين النبتيتي : ١٩٩٢م، ص٦٥).
- الاهتمام بالنظافة في الجامعة سواءً نظافة الطلاب أم مرافق الجامعة ، وإشتراك الطلاب في جماعات الهلال الاحمربالجامعة أو غيرها مما يخص الأنشطة الخاصة بالصحة.
- توقيع الكشف الطبي الدوري على الطلاب للوقاية من الأمراض المعدية.
- التوعية بضرورة اتباع العادات الصحية في المأكل والمشرب والمذاكرة.

رابعاً :أهداف الأنشطة الطلابية :

إن معرفة وتحديد أهداف الأنشطة الطلابية من أهم المراحل قبل أن يقوم الطلاب بممارستها حيث أنها ترسم لنا المنهجية التى سوف نسير عليها وتقوم بمثابة الكعبة التى نقصدها ونتوجه إليها ، وتحديد الأهداف يجعلنا نبعد كل البعد عن العشوائية والارتجالية فى التطبيق وأهداف الأنشطة الطلابية إن أهداف الأنشطة الطلابية تنبثق عادة من الأهداف العامة لسياسة التعليم بالدول .

فالهدف النهائى لعملية التربية يتبلور فى مساعدة الفرد على النمو إلى أقصى حد ممكن فى كل جوانب شخصيته بما يساعده على أن يتوافق مع ذاته ، ومع مجتمعه الذى يحيا فيه ويتفاعل من خلاله ، وهنا تجدر الاشارة إلى أن النشاط الذى يبذله الفرد يمكن أن يساعد فى تحقيق الهدف , وكما أن الصلة وثيقة بين ما يقوم به الانسان من نشاط

وبين ما يسعى من أهداف ، ذلك لأن الانسان لا يقوم بنشاط إلا إذا كان له هدف من وراء هذا النشاط ، وقد يختلف الأفراد فيما بينهم أو يتشابهون وتتراوح هذه الأهداف ما بين أشباع حاجات بيولوجية أو حاجات نفسية وتحقيق قيم معينة أو غير ذلك من أهداف يحاول الفرد الوصول اليه عن طريق من يقوم به من نشاط وبالتالى فالنشاط وثيق الصلة بالعملية التربوية فى كل جوانبها .(محمد رجب جبريل: ١٤٣١ ه – ٢٠١٠ م ، ص ص ٣٧٩ – ٤٠٢).

إن الأنشطة الطلابية المقدمة للطلاب لها فوائد وأهداف إيجابية من خلال ممارسة الطلاب لها فهى مهمة جدا لكل الطلاب. أصبح الأن يُنظر إلى الأنشطة الطلابية على أنها وسيلة فعالة لتحقيق الكثير من أهداف التربية وأنها مهمة لمساندة المقررات الدراسية حيث أن كان يُنظر إليها فى الماضى على أنها وسيلة للتسلية أو قضاء وقت الفراغ .

وتصنف أهداف الأنشطة الطلابية إلى نوعين من الأهداف :-

(أ) **أهداف عامة** : وتتضح هذه الأهداف فيما يلى :

- تلبية الاحتياجات المادية والمعنوية التى تتماشى مع قدرات الطلاب وما يتلقونه من برامج تعليمية تهدف إلى ربط الطالب ببيئته ومجتمعه مكونة منه المواطن الصالح .
- تحقيق الخبرة الشاملة التى يعيشها الطلاب وتساعد على اكتمال نموه الفردى فى إطار اجتماعى .
- تحويل القيم العليا والحقائق المثالية إلى أنماط سلوكية واقعية فى حياة الفرد والجماعة .
- العمل على شغل أوقات الفراغ لدى الطلاب بصورة سوية .
- اكساب الطلاب المهارات والخبرات اللازمة لتحويل الأفكار النظرية إلى خبرات عملية من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة فى الكليات وخارجها

(ب)**أهداف خاصة** : وتتضح فيما يلى :-

- تنمية معارف ومعلومات الطلاب وخبراتهم عن طريق ممارسة الأنشطة
- خدمة الجانب الأكاديمى للطلاب من حيث توظيف النشاط لخدمة المقررات الدراسية .
- تحسين أداء الطلاب بممارستهم الأنشطة التى تتناسب مع ميولهم وقدراتهم

- تنمية طرق البحث العلمى والاكتشاف وحب الابتكار والاختراع .
- ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والوطنية، لدى الطلاب ، وتعميق القيم الإجتماعية المتماشية مع قيمنا وترجمتها إلى أعمال .
- توجيه شخصية الطالب نحو السلوك الاجتماعى السليم والتفكير الجماعى المنظم الهادف وتنمية ثقافة الحوار مع الآخرين مع احترام الرأى والرأى الاخر .
- تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلى .
- ربط الطلاب بتراثهم عن طريق تكوين الجماعات المعرفية بالجامعة .
- تأسيس الوعى بالمشكلات الاجتماعية ومحاولة المساهمة فى حلها .
- تدعيم أوجه التعاون بين الكليات وبين المؤسسات الاجتماعية المحلية(صلاح السيد عبده رمضان: ١٤٣٢ ه – ٢٠١١ م).

كما يمكن تحديد أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعات فى النقاط التالية :

- تكوين الشخصية المتكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً ذو فكر لا يتأثر بالثقافات الدخيلة على المجتمع ويستطيع أن يأخذ منها النافع ويترك الضار
- استثمار أوقات الفراغ فيما يثرى معلومات وخبرات الطلاب وينمى قدراتهم ومواهبهم .
- المساهمة فى مشروعات الخدمة العامة ينمى لدى الطلاب احترام العمل وتقديره وتنمية الشعور نحو حب الوطن .
- تنمية المواهب عند الطلاب وذلك من خلال تنظيم اللقاءات والبرامج التنافسية فى مختلف المجالات .
- تدريب الطلاب على القيادة وتحمل المسئولية والنهوض بأعباء الحياة .
- توثيق الصلة والروابط بين الطلاب والأساتذة بما يحقق لهم الاستفادة من خبراتهم
- الاستفادة من البرامج التربوية والثقافية والاجتماعية التى تُنفذ من خلال الأنشطة الطلابية للجامعة ، والتى قد لا تُتاح للطلاب فرصة تعلّمها وممارستها داخل قاعة الدراسة .

- تشجيع الطلاب على التحصيل العلمي من خلال الدورات والمشاريع العلمية .
- تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً من خلال الندوات الثقافية والمحاضرات الفكرية ، وتحرير الصحف والمجلات الحائطية والمطبوعة
- المساهمة فى تنمية جميع جوانب شخصية الطالب .
- تنمية الوعى الدينى والسياسى والاقتصادى والاجتماعي والفني لدى الطلاب .

خامساً :معوقات الأنشطة الطلابية بالجامعات :

تواجه الأنشطة الطلابية بالجامعات الكثير من المعوقات التى تحول دون تحقيق أهدافها التربوية والإجتماعية، وتتنوع هذه المعوقات بين ما يتعلق بمرحلة الإعداد والتخطيط، وبين العجز فى الامكانات المادية والفنية، وبين ضعف مستوى البرامج وغيرها.

ويمكن تصنيف هذه المعوقات على النحو التالى :

١- **معوقات تتعلق بالتخطيط والإشراف** : من أهمها ما يلى :

- يتم وضع خطة الدراسة على مدار العام فى صورة عدد من الساعات إسبوعياً بما يناسب كل مقرر ، ولا تدرج الأنشطة فى الخطة الدراسية (محمد رجب احمد جبريل:١٤٣١ ه – ٢٠١٠ م) ، فضلاً عن إنشغال أعضاء هيئات التدريس بعملهم الأكاديمى خاصة مع كثرة الأعباء الدراسية ، ويضاف إلى ذلك افتقار بعضهم للمهارات اللازمة لريادة الأنشطة (احمد على الأمين: ١٤٣٤ ه – ٢٠١٣).
- القرارات المنظمة لسير العمل بالأنشطة تكون فى كثير من الأحيان غير معلنة أو غير واضحة مما يؤدى إلى عشوائية التنفيذ.
- قلة الإمكانات المادية مما يتمثل فى نضرة توافر الملاعب وحمامات السباحة وصالات التدريب العجز فى مصادر التمويل ، وقلة المخصصات المالية المحددة للأنشطة (يوسف سطام العنزى: ١٤٣٦ ه – ٢٠١٥ م).
- الأفتقار إلى الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة فى مجال الأنشطة الطلابية ، فمعظم المشرفين على الأنشطة من موظفى رعاية الشباب غير متخصصين فى مجال الأنشطة.

- حيث أنه يوجد ارتباط كبير بين نجاح أى نشاط وبين الأخصائي وصفاته وقدراته ،فإذا كان الأخصائي كفء مُعداً إعداداً جيداً فإنه غالباًما ينجح النشاط والعكس أيضاً صحيح.
- قلة وضوح الهيكل التنظيمى والتوصيف الوظيفى للعاملين فى الأنشطة ، وقلة الدورات التدريبية المخصصة لهم .
- قلة الأبحاث العلمية حول الأنشطة الطلابية ولا يتم تعريف القائمين على الأنشطة أو تزويدهم بنتائجها .
- إفتقاد الأنشطة للتخطيط العلمى والمتابعة والتقويم وتجاهل الإستفادة من البيئة، حيث أنه لابد أن يتوافر في برامج الأنشطة الطلابية مجموعة من الصفات :

أ- الشمولية ؛ حتى تتيح لجميع الطلاب الفرصة لممارسة ما يرغبونه من نشاط.

ب- وضوح الأهداف برامج وضوحاً متكاملاً مع أهداف الجامعة .

ج- أن تضع البرامج في اعتبارها الحاجات الخاصة والمستمرة لكل كلية ونشاطها .

د- مراعاة عدد الطلاب المشتركون في الأنشطة وكذلك المكان الذي ستمارس فيه الأنشطة وموعيدها .

ه- مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية القائمة في الكلية حتى توضع البرامج المناسبة على ضوئها .

و- أن توفر البرامج للطلاب أقصى درجة ممكنة للتعاون ولاختيار واتخاذ القرارات وتحمل المسئولية .

ز- البعد عن التعقيدات الإدارية خاصة فيما يتعلق بالانفاق على الميزانية المخصصة لكل نشاط (حميدة عبدالعزيز أبراهيم ،١٩٩٢م ، ص ٢٣).

٢- **معوقات تتعلق بالطلاب :**

من أهم هذه المعوقات المتعلقة التي تتعلق بالطلاب:

- قصور الوعى بقيمة وأهمية الأنشطة لدى الطلاب .
- إفتقار بعض الطلاب للمهارات العقلية والإجتماعية والحركية اللازمة للمشاركة فى الأنشطة بفاعلية ، وضعف ميول الكثيرون منهم نحو المشاركة فى الأنشطة
- تجاهل القائين على الأنشطة لضرورة مشاركة الطلاب فى التخطيط للأنشطة .
- لا توجد حوافز ماية أو ادبية لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة (عبد العزيز المصطفى : ١٤١٥ ه – ١٩٩٤ م)
- قلة وعى الطلاب بما يمكن أن يؤدونه فى خدمة البيئة والحفاظ عليها ، حيث يوجد بعض الطلاب الذين يشتركون في مختلف الأنشطة دون أن يعرفوا ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات والتزامات ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تحملهم للمسئولية وعدم تعاونهم مع الأخرين.

٣- **معوقات تتعلق بمحتوى برامج الأنشطة :**

من أهم المعوقات المتعلقة بمحتوى برامج الأنشطة الطلابية ما يلى :

- بعض الأنشطة لا يراعى فى تخطيط برامجها التوافق مع إتجاهات وميول الطلاب .
- التركيز على أنواع محددة من الأنشطة كالدينية والثقافية على حساب الأنشطة الأخرى كالفنية والرياضية .
- نمطية بعض برامج الأنشطة وأفتقادها لعناصر التنوع والتشويق .
- تخلف بعض الأنشطة عن مواكبة الواقع والأحداث المعاشة .

٤- **معوقات تتعلق بعوامل خارجية:**

تتمثل هذه العوامل فى أولياء الأمور والإعلام والثقافة المجتمعية السـائدة والأسـرة والاوضاع الاجتماعية والسياسية وما إلى ذلك ، وهي :

أ- **وسائل الإعلام** : تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في توعية الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية وكيفية المشاركة الايجابية بها ، وبالرغم من هذا الدور الكبير الذي تقوم به إلا أنها قد توثر بالسلب وذلك عن طريق القيام بعملها ببعض الأعمال الدرامية التليفزيونية وبعض الإعلانات عن الطلاب الذين يمارسون

الأنشطة بإعتبارهم غير مواظبين على محاضراتهم وإظهار النشاط الطلابى وكأنه مجرد حفلات ولقاءات غير هادفة ولا تتفق فى معظم الأحيان مع العادات والتقاليد المجتمعية

ب- الأسرة

- تخوف كثيرون من أولياء الأمور من مشاركة أبنائهم فى الأنشطة وما قد يكون لها تأثير سلبى على مستوياتهم الدراسية .
- تدنى المستوى الثقافي لبعض الأسر ، حيث أن الأسرة ذات الوعى الثقافى تدرك أهمية ممارسة الأنشطة لابناءهم .

ج- **الاوضاع السياسية** :تلقى الأنشطة الطلابية ترحيباً شديداً من السلطة الحاكمة إذا واجهت ازمات كالمخدرات والانحرافات الفكرية وغيرها مما يتطلب منها ايجاد انشطة طلابية توجه من خلالها رغبات وطاقات الشباب للقضاء على هذه المشكلات التى قد تعوق الأمن القومي للبلاد.

سادساً :الدور التربوي للأنشطة التربوية :

خلق الله الانسان وفضله على باقى الكائنات بأن أعطاه العقل وأنعم عليه بنعمة اللسان الناطق وجعله خليفته فى ارضه ، فالعقل هو مناط التفكير وهو الذى من خلاله يستطيع أن يفصل بين الرث والثمين، والنافع والضار ، فلابد أن نحافظ عليه ولا نضعه فى مهب الريح فيجب أن نواجه كل الأفكار الشاذة عن مجتمعنا والتيارات المنحرفة وهذا سيتم من خلال الأنشطة الطلابية فى الجامعات ، وحيث أن الأنشطة الطلابية هي: "جزء من المنظومة التعليمية التى تساعد على اكساب الطلاب المهارات الحياتية والخبرات العلمية وتساعد على اتصال المقرر الدراسة بالحياة العملية التى سوف يواجهها الطلاب بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية(سليمان بن عبد الرحمن الحقيل : متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والأستقرار فى بلادنا ، ط ٢ ، مطابع الحميضى ، الرياض ، ص ٢٩٧

ويمكن أن تحقق الأنشطة الطلابية العديد من الأهداف والغايات التى قد تعجز عنها المقررات الدراسية ومن بين تلك الأدوار التى يمكن أن تؤديها الأنشطة الطلابية تنمية الأمن الفكري من خلال ممارسة مختلف مجالات النشاط سواء كان نشاطاً ثقافياُ أو اجتماعياً أو رياضياُ أو مسرحياُ أو جوالة أو فنى وغيره من الأنشطة .

١) **دور الأنشطة الطلابية الثقافية:**

تتضمن الأنشطة الثقافية كافة الخبرات والممارسات التى تسهم في تكوين الإطار العقلى للطلاب من خلال تنمية الوعى الثقافي لديهم ، وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التى تفيده في تكوين رأى بصدد القضايا الفكرية والثقافية التى تفرض نفسها على الساحة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

وتتمثل أهم أبعاد هذا الدور فيما يلى :

- عمل ندوات ثقافية عامة لبث القيم والمبادئ والعادات المجتمعية ونبذ الأفكار الهدامة .
- دعم قيم الوسطية والأعتدال فى الفكر والسلوك .
- مناقشة قضايا الشباب وبث القيم فى نفوسهم وتوعيتهم عن طريق إصدار صحف الحائط أو المجلات المطبوعة ومراجعة هذه الصحف والمجلات قبل تعليقها .
- عمل معارض ثقافية متنوعة مثل معارض الكتب والأفلام السينمائية ومعارض الوسائل التعليمية المختلفة وعرض الأفلام السينمائية الهادفة التى تعالج مشكلة من مشكلات المجتمع الذي نعيش فيه .
- تنمية قيمة الولاء للوطن والشعور بمكانته .
- تشجيع الطلاب على التعاون واكسابهم حب العمل وتعويدهم على أسلوب الشورى ونبذ العنف والتطرف .

٢) **دور الأنشطة الطلابية الإجتماعية:**

تسهم الأنشطة الاجتماعية في اشباع ميول الطلاب وتنمية قدراتهم ، ومهاراتهم مما يساعد على مواجهة المشكلات التى تصادفهم داخل الجامعة أو خارجها ، بالإضافة إلى أنه يعمل على توطيد الصلة بين الجامعة والمجتمع ، ويبصِّر الطلاب بمشكلات مجتمعهم ويشجعهم على الإسهام في حلها .

كما تعمل الانشطة الاجتماعية على تنمية الروابط الاجتماعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين ، وإشاعة روح التعاون والإخاء بينهم وبث الروح الجامعية لديهم.

من أهم مظاهر هذا الدور :

- اشتراك الطلاب فى مشروعات خدمة المجتمع مثل مشروع التبرع بالدم ومشروعات العمل الصيفى للطلاب وزيارات المستشفيات ودور المسنين والجمعيات الأهلية ، فحين يعتاد الطالب الإسهام فى خدمة مجتمعه وحل مشكلاته فمن المستبعد أن يكون بعد ذلك هادماً له .
- الاشتراك فى بعض المناسبات والأعياد الوطنية لعيد العلم وعيد الطفولة الطفولة وعيد العمال وعيد الأم والأعياد المسيحية وذكرى السادس من أكتوبر و غيرها من المناسبات الهامة فإن ذلك سينمى لديه الشعور بالوطنية والانتماء وحب الآخرين .
- الاشتراك فى الرحلات التربوية وحملات التوعية التى تدعم الأمن الفكرى .

٣) دور الأنشطة الطلابية الرياضية:

تُعد الأنشطة الرياضية ركناً أساسياً في برامج الأنشطة الطلابية ،إذ يميل الطلاب إلى هذه الأنشطة بحكم طبيعة تكوينهم ويقبلون على ممارستها بدافع من أنفسهم ، فهى متنفساً للطاقة الجسمية والحركية ، وتساعدهم على إكتساب اللياقة البدنية . ويتمثل هذا الدور فيما يلى :

- نشر الوعى الرياضى والتشجيع على ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية وتقوية الجسم و إكتساب الروح الرياضية والعمل ضمن الفريق .
- استغلال وقت الفراغ ببعض الأنشطة الرياضية المفيدة حيث يتم استثمار الوقت بدلاً من اهداره أو إستغلاله فى ممارسة أو تعلم أشياء ضارة .
- الاهتمام بالطلاب الموهوبين فى الألعاب الرياضية والعمل على الارتقاء بمستواهم وتحفيزهم مادياً ومعنويا حتى لا يتم استدراجهم من قبل الآخرين .
- ممارسة النشاط الرياضى مما يساعد على التخلص من الانطواء والتوتر النفسى ويعمل على تحقيق الذات واشباع الطاقات الكامنة للطالب وبذلك تحقيق الأمن الفكري له .

٤) **دور أنشطة الخدمة العامة والجوالة:**

تَعد هذه الأنشطة مجالاً هاماً لإعداد الفرد لخدمة مجتمعه والتعاون في سبيل النهوض به ، وعلى هذا فيمكن أن تكون هناك أنشطة متعددة ومتنوعة تختلف من بيئة لأخرى ، وغالباً ما تكون أنشطة الخدمة العامة بدون أجر ، أو في افضل الأحوال ينال الفرد فيه أجراً رمزياً ،أما الجوالة فتهدف بصفة عامة إلى تنظيم أوجه نشاط حركة الكشف والإرشاد على الاسس السليمة وفقاً لمبادئها في تنفيذ برامج من شأنها خدمة البيئة وتنمية المجتمع حسب احتياجاته، ومن أهم جوانب هذا الدور :

- ارساء العادات والصفات الحسنة فى نفوس الطلاب مثل التعاون وحب العمل والصبر والمثابرة ومساعدة الأخرين.
- توجيه الطلاب نحو حب النظام وتقديره .
- غرس روح الانتماء وحب الوطن لدى الطلاب .
- الاسهام فى تحقيق السياسة العامة للأهداف الجامعية .
- تنمية روح الابتكار والاكتشاف لدى الطلاب .
- تشجيع الطلاب على ممارسة حياة المعسكرات مما يدعم لديهم الاعتماد على النفس ، والنظام ، والجماعية وما إلى ذلك .

٥) **دور أنشطة الأسر الطلابية:**

ينص تنظيم اتحاد اطلاب بالكليات على وجود لجنة الأسر ، والتي تشرف على تكوين المختلفة وتسهم في توجيه وتنظيم الأنشطة الطلابية في كل أسرة .ويتميز نظام الأسر بالجامعات بتوطيد العلاقة بين الطلاب والاساتذة والمسئولين بالجامعة من خلال وجود رائد يلتف حوله الطلاب ، ولاشك أن هذا أمراً له قيمتة التربوية حيث فرصة الإحتاك المباشر وتوطيد أواصر التعاون والإنتماء بين أفراد الأسرة ، ويقوم الاستاذ بمخاطبة طلابه مباشرة ويعرف ما يجول بخاطرهم من أفكار فيصحح لهم الافكار المنحرفة ويثمن لهم الافكار السوية وبذلك يتحقق ألأمن الفكري من خلال الأسر.

٦) **دور الأنشطة الفنية :**

تهدف الأنشطة الفنية إلى نشر الثقافة الفنية والتغذية الروحية والوجدانية بين الطلاب ، وتنمية الذوق الفني والقدرة على الابتكارية والمهارات في مختلف ألوان الانشطة الفنية وتعدها بما يدعم قيم ومثل المجتمع والبطولات ويرتبط بالتراث الحضارى ومنجزات البلاد وانتصاراتها .

ومن خلال معرفة الطلاب بتراثهم الثمين ، تنمي الأنشطة الفنية لدى الطلاب الولاء والانتماء لوطنهم والدفاع عنه ضد أى غزو فكري داخلي أو خارجي.

سابعاً :آليات تفعيل مشاركة الطلاب بالأنشطة الطلابية :

- العمل على سرعة اصدار لائحة الاتحادات الطلابية الجديدة على أن تتضمن صلاحيات وسلطات وأختصاصات أكبر للقيادات الطلابية مما يتيح لهم قدر من الديمقراطية فى تسيير شئونهم والتعبير عن أراء زملائهم والعمل على إشباع احتياجاتهم ورغباتهم ووضع الحلول لمشكلاتهم مع ضمان مشاركة فعالة منهم فى التخطيط والإعداد والتنفيذ للأنشطة المختلفة وذلك من خلال القنوات الشرعية.
- إعداد وتنمية كوادر طلابية قادرة على تخطيط وتنفيذ النشاط الطلابى ومؤهلة للقيام بالعمل الإجتماعى العام وذلك بتأهيل الطلاب لممارسة دورهم القيادى من خلال تنظيم معسكرات تدريبية يتم من خلالها العمل على صقلهم وتنميتهم فنياً وإدارياً وإكسابهم المهارات اللازمة للأتصال بزملائهم وتحفيزهم للمشاركة فى الأنشطة الطلابية .
- إقامة وتنظيم معسكرات تطبيقية يتم إعدادها وتنفيذها من خلال الطلاب أنفسهم لإكسابهم القدرة على تحمل المسئولية وتنمية قيمة التعاون فيما بينهم وإتاحة الفرصة لهم للتدريب العملى على كيفية تنفيذ المشروعات لخدمة المجتمع .
- إعداد برامج مناسبة داخل الجامعة وبتدعيم من أعضاء هيئة التدريس لتنمية المشاركة على كل المستويات لدى الشباب والأهتمام بتنمية ميولهم واستعدادهم للمشاركة .
- عقد لقاءات ومؤتمرات وندوات لأعضاء هيئة التدريس والعاملين ممن سبق لهم المشاركة بفاعلية فى العمل الطلابى لدعوتهم للمساهمة فى تفعيل المشاركة فى الأنشطة الطلابية من خلال استعراضهم تجاربهم وخبراتهم فى هذا المجال .

- عقد ورش عمل مشتركة فى فروع النشاط المختلفة بشكل متوازى يشارك فيه القيادات الطلابية السابقة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بهدف حث وتشجيع الشباب على المساهمة الفعالة فى الأنشطة الطلابية .
- ضرورة أنتقاء واختيار رواد الأنشطة من أعضاء هيئة التدريس ممن مارسوا الأنشطة الطلابية ولهم خبرة وذوى كفاءة وذلك لتنشيط عضوية الطلاب بهذه الأنشطة مع تأهيل الذين يرغبون فى العمل فى تلك الأنشطة عن طريق برامج التنمية والقيادة المتخصصة .
- إعادة تأهيل الممارسين العاملين فى إدارات رعاية الطلاب من خلال دورات تدريبية متخصصة للتعرف على طبيعة كل نشاط بالإضافة إلى دورات تخصصية للتعرف على سمات وأنماط الموهوبين فى الأنشطة لرعايتهم والأهتمام به .
- تدعيم إدارات رعاية الطلابالكليات والجامعة بالعنصر البشرى من القيادات المهنية والمتخصصين فى الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع إعداد طلاب الكليات مع إعادة النظر فى برامج تعليمهم وتدريبهم لأداء أدوارهم فى الأنشطة الطلابية بكفاءة ونجاح وبما يضمن جذب الطلاب للمشاركة فيها .
- ضرورة التنسيق بين جهود العاملين وأعضاء هيئة التدريس لتسهيل أداء مسئولياتهم تجاه الطلاب لتأكيد وتدعيم مسئولية الجامعة التربوية وليست التعليمية فقط مع حـــث أعضاء هيئة التدريس على تشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة مع مراعاتهم بعدم خصم درجات للغياب .
- زيادة التمويل اللازم للأنشطة التربوية حتى توفر كل ما يتطلبه ممارسة النشاط داخل الجامعة من ضكان عدالة التوزيع فى ميزانية الأنشطة كلها ولا يقتصر على الأهتمام بالنشاط الرياضى فقط دون الأنشطة الأخرى فكلها منظومة متكاملة تساعد فى بناء شخصية إيجابية .
- توعية الأسر بضرورة تشجيع أبنائها على تنمية مواهبهم وميولهم من خلال القنوات الشرعية لذلك والمتمثلة فى النشاط الطلابى مع استحداث بعض البرامج والتى تتضمن اشتراك تلك الأسر مع أبنائهم فى تلك الأنشطة من خلال تخصيص يوم للنشاط على مستوى كل كلية .

- استحداث برامج وأستخدام التكنولوجيا فى الأنشطة الطلابية لتساعد فى توجيه وتعليم الشباب الجامعى بما يتواكب مع متطلبات ومتغيرات العصر وذلك تحت إشراف علمى وتوجيه مهنى وذلك لاستقطاب الشباب الجامعى للمشاركة فى الأنشطة الطلابية .
- الاهتمام من جانب مسئولى الأنشطة بالكليات والجامعة بنتائج الدراسات العلمية التى تجرى على الأنشطة الطلابية والشباب الجامعى والربط بين الخطط التى يتم وضعها ونتائج تلك الدراسات مما يؤدى دون شك إلى تطوير وتحديث تلك الأنشطة وضمان تنمية مشاركة الشباب الجامعى فيها .
- التركيز على إقامة وتنفيذ مشروعات إنتاجية لتنمية الموارد طبقاً لطبيعة كل كلية (صناعات صغيرة) وإقامة معارض لترويج منتجاتها مما يعود بالفائدة على الطلاب المشاركين فيها وذلك من خلال بعض الأنشطة الطلابية كالجوالة والأسر الطلابية .
- تفعيل الأتفاقيات المبرمة مع الجامعات العربية والأوربية فى مجال الأنشطة الطلابية مما يعد حافزاً لأشتراك الطلاب فى تلك الأنشطة .
- تخصيص حوافز معنوية ومادية للرواد والعاملين الذين لهم دور إيجابى فى تفعيل الأنشطة الطلابية ، كذلك الطلاب المشاركين فى تلك الأنشطة ولهم تميز واضح فى تلك الأنشطة ودور ملموس فى جذب زملائهم للمشاركة فيها.
- ضرورة الأهتمام بالإعلان عن تلك الأنشطة والأتصال بالجهات الإعلامية المختلفة كالتليفزيون والأذاعة والصحف لتغطية فعاليات الأنشطة مما يعد حافزاً للشباب للمشاركة فى تلك الأنشطة.
- قيام كل كلية بالتغطية الإعلامية لكافة الأنشطة الطلابية وأخبار الجامعة والكليات الأخرى بالتناوب عن طريق اللجان الثقافية بالكليات وما تصدره من نشرات ومجلات وما تعقده من ندوات ولقاءات .
- إنشاء قاعدة بيانات تتضمن أعضاء هيئة التدريس والعاملين بإدارات رعاية الطلاب بالكليات والجامعة موضحاً بها الأنشطة التى يمارسونها أو لديهم ميول ورغبات لها وذلك للأستفادة منهم فى تبادل الخبرات وتنفيذ الأنشطة المختلفة .

- إيجاد مساحة زمنية لممارسة الأنشطة الطلابية يومياً على أن تدرج ضمن الجداول الدراسية للطالب وأعضاء هيئة التدريس لتحقيق التوافق والتوازن بين النظام الدراسى وممارسة الأنشطة .
- توفير الإمكانات والأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة على سبيل المثال فى النشاط الرياضى "توفير الملاعب" والنشاط الفنى "توفير الآلات الموسيقية وقاعات المسرح" وغير ذلك .
- ضرورة إطلاع المسئولين بإدارات رعاية الطلاب بالكليات والجامعة على الخبرات الدولية فى تنمية المشاركة فى الأنشطة الطلابية ومحاولة الأستفادة منها بما يتفق وثقافة وقيم المجتمع.
- ضرورة تنشيط كل أنواع النشاط الطلابى على مدار العام حتى يشعر به الطلاب ولا يقتصر فقط على فترة المهرجانات والمسابقات مع ضرورة إقامة حفل فى بداية كل عام دراسى لكل طلاب الكلية وبحضور جميع أعضاء هيئة التدريس ويتم فيه توضيح الأنشطة الطلابية وكيفية الأنضمام والمشاركة فيها مع تكريم الطلاب المتفوقين فى الأنشطة مما يشجع باقى الطلاب على المشاركة خاصة الطلاب الجدد.
- بأعتبار أن الأنشطة الطلابية مكملة للعملية التعليمية ، لذلك يجب أن تكون ممارسة الأنشطة ضمن متطلبات اجتياز المؤهلات الجامعية وذلك من خلال إصدار بطاقة الأنشطة الجامعية والتى تحتوى على مجموعات من الأنشطة يختار منها الطلاب ما يتناسب مع اهتماماتهم واستعداداتهم وقدراتهم ويتم المشاركة فيها طوال سنوات دراسته وتعتبر هذه البطاقة مكملة للمقررات الدراسية ولا يجوز تخرج الطالب إلا إذا شارك بالممارسة فى مجموعة الأنشطة التى اختارها .
- تشجيع تكوين الأسر الطلابية بأعتبارها من الأنشطة الطلابية التى يمكن أن تستوعب أعداداً كبيرة من الطلاب من خلال الأنضمام إليها ، كما أنها تعتبر مجالاً خصباً لممارسة القيادة فى ظل مناخ من الديمقراطية ، كما أنه يتاح من خلالها اشتراك الطلاب فى اختيار الأنشطة والتخطيط والإعداد والتنفيذ لها مما يجعلها من الأنشطة الجاذبة للطلاب .

- يمكن أن يكون من آليات تفعيل المشاركة الطلابية فى الأنشطة احتساب درجات فى بعض المواد الدراسية وبالتالى يزداد تقدير الطالب مما يحفز الشباب على المشاركة فى النشاط ويلغى فكرة الشباب عنها بأنها مضيعة للوقت .

يتم تفعيل مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية بالجامعة عن طريق :

١- توعية الطلاب بأهمية المشاركة فى الأنشطة .
٢- تدريب الطلاب على كيفية المشاركة بالأنشطة .
٣- الاعلان الكافى عن الأنشطة الطلابية بالجامعة .
٤- تحديث الأنشطة الطلابية كى تواكب العصر.
٥- توفير أماكن خاصة لممارسة الأنشطة .
٦- مشاركة الطلاب فى التخطيط للأنشطة الطلابية .
٧- زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية .
٨- التنبيه الدائم من أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بأهمية ممارسة الأنشطة .
٩- تدريب المسئولين عن الأنشطة بالجامعة .
١٠-زيادة الحوافز المادية والعينية للطلاب المشاركين بالأنشطة .
١١-العمل على تنفيذ ما جاء بلائحة الاتحادات الطلابية الجديدة التى تم إصدارها عام ٢٠١٧م.
١٢-إقامة وتنظيم معسكرات تطبيقية يتم اعدادها وتنفيذها من خلال الطلاب انفسهم .
١٣-اعداد برامج مناسبة داخل الجامعة .
١٤-عقد لقاءات ومؤتمرات وندوات لأعضاء هيئة التدريس .
١٥-تدعيم إدارات رعاية الطلاب بالكليات والجامعة بالعنصر البشرى من القيادات المهنية والمتخصصين فى الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع اعداد طلاب الكليات
١٦-توعية الأسرة بضرورة تشجيع أبنائهم على تنمية مواهبهم وميولهم من خلال الأنشطة الطلابية .
١٧-اجراء الدراسات والبحوث العلمية التى تجرى على الأنشطة الطلابية والشباب الجامعى والربط بين الخطط التى تم وضعها والنتائج .

١٨-قيام كل كلية بالتغطية المستمرة لكل الأنشطة الطلابية لديهم عن طريق النشـرات والمجلات والندوات واللقاءات .

١٩-التركيز على كل أنواع الأنشطة المختلفة على مدار العام الدراسـى ولا يقتصـر فقط على المسابقات

٢٠-العمل على تشجيع تكوين الأسر الطلابية لأنها هى المنوط بها ممارسة الأنشـطة الطلابية ومن خلالها يتم ممارسة كيف تتم القيادة فى ظل مُنـاخ يتسـم بالحـب والمودة والتفاؤل ويتم من خلال اشتراك الطلاب فى التخطيط والاعداد والتنفيـذ للأنشطة الطلابية .

٢١-ربط المحتوى الدراسى بالأنشطة الطلابية واحتساب درجات النشاط لكـل مـادة دراسية وذلك يحفظ الطلاب على ممارسة النشاط ويلغى من فكرة انها مضـيعة لوقته .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أبى الفضل جمال الدين بن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٢٣ ه – ٢٠٠٢ م ، ص ٥٥٨

احمد الأمين علي:مرجع سابق ، ١٤٣٣ ه – ٢٠١٢ م

احمد الأمين: "دور الأنشطة فى تنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الجامعة ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، مصر ،١٤٣٤ ه – ٢٠١٣ م

احمد على الأمين: دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الجامعة – المجلة العربية للعلوم الاجتماعية – العدد الثالث – مصر، ١٤٣٤ ه – ٢٠١٣ م يوسف سطام العنزى: ممارسة الأنشطة الطلابية وضغوط الحياة لدى الشباب الجامعى – مجلة الثقافة والتنمية – العدد ٩٥ ، ١٤٣٦ ه – ٢٠١٥ م

إسماعيل القبانى : التربية عن طريق النشاط ، ط ٢ ، دار الكتب ، القاهرة ، ص ١٨

حسن شحاتة : النشاط المدرسى – مضمونه ، وظائفه ، مجالاته ، تطبيقه ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣ ه – ١٩٩٢م ، ص ١١ .

حسن شحاته ، زين النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٢٤ ه – ٢٠٠٣ م ، ص ٦٢ .

حسن مصطفى وآخرون: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٤١١ ه – ١٩٩٠ م

حميدة عبد العزيز إبراهيم: بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة – دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية بالإسكندرية ، ، العدد رقم ٥ ، مصر، ١٤١٣ ه – ١٩٩٢م ، ص من ١ إلى ٤٠.

خالد حسين النبتيتي :تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم العام في الاردن ، رسالة دكتواره(غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ،١٩٩٢م، ص٦٥.

الدمرداش سرحان، منير كامل١٩٧٢:المناهج– القاهرة – دار العلوم للطباعة ص ٢١٤

السعيد محمود السعيد عثمان :الانشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية ، مجلة كلية المعلمين بابها ، السعودية، العدد ٤، ٢٠٠٣م ،ص١٤٤.

سليمان بن عبد الرحمن الحقيل : متطلبات المحافظة على نعمة الأمن والأستقرار فى بلادنا ، ط ٢ ، مطابع الحميضى ، الرياض ، ص ٢٩٧ .

صفاء محمد على : الأنشطة الطلابية ودورها فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٤٢٦ ه – م٢٠٠٥، ص ٧

صلاح السيد عبده رمضان: معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية فى سلطنة عمان (دراسة ميدانية) – مجلة كلية التربية ببنها – العدد ٨٧، ١٤٣٢ ه – ٢٠١١ م

عبد العزيز المصطفى:أسباب عزوف طلاب جامعة فيصل بالأحساء عن ممارسة النشاط الرياضى، مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية،الأردن ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م

فكرى حسن ريان : تقويم النشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة ،الكويت ،١٩٨٠م، ص ٧٥.

محمد الظريف سعد : معوقات دور الأخصائى الاجتماعى المدرسى فى تدعيم الأنشطة الطلابية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ١٤١٣ ه – ١٩٩٢م ، ص ١٦٧ .

محمد رجب احمد جبريل : ترويض الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر (التربية البدنية والرياضية – تحديات الالفية الثالثة) ، مصر ١٤٣١ ه – ٢٠١٠ م ، ص .

محمد رجب جبريل: ترويض الأنشطة الطلابية بجامعة الفيوم ، المؤتمر العلمى الدولى الثالث عشر، التربية البدنية والرياضية ، تحديات الألفية الثالثة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، المجلد رقم ٢ ، ١٤٣١ ه – ٢٠١٠ م ، ص ص ٣٧٩ – ٤٠٢ .

محمد سلامه غبارى : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب فى المجتمعات الإسلامية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ،١٤٠٦ ه – ١٩٨٥ م

نصيف فهمي: ممارسة العمليات المهنية فى العمل مع الجماعات ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان – القاهرة ، ١٤١٧ ه – ١٩٩٦ م ، ص١١٠ .

وضحى على السويدى: المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها فى العملية التربوية ، الجمعية المصرية لمناهج التدريس ، العدد ٤٠ ، ١٤١٨ ه – ١٩٩٧ م ، ص١٣٦ .

يوسف سطام العنزى: ممارسة الأنشطة الطلابية وضغوط الحياة لدى الشباب الجامعى ، مجلة الثقافة والتنمية بجمهورية مصر العربية ، العدد ٩٥ ، ١٤٣٦

خالد بن صالح السبيعى : العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود ، بحث منشور فى مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد ٩٤ ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ص ٥ ، ٢٠٠٥م ه – ٢٠١٥ م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Taylor,Galen: Secondary Education Encyclopedia Americana ,NewYork,American Corproration ,1970.